باستواء قوامه وقد يكون غليظا صافيا كبياض البيض اقول
البول اما كدر او صاف والكدورة تحدث من اختلاط الاجزاء الارضية
بالمائية لا كيف اتفق فانهما اذا اختلطا بحيث لا يتميز احدهما عن
الاخر لم يكن ذلك كدورة بل لعلة قد يكون غليظا فاذن لا بد ان
يكون بحيث يتميز احدهما عن الاخر ولا كيف كانا فانهما لو تميزا تميزا
تاما حتى كانت الارضية راسية والماء طافيا لم يكن ذلك كدورة
بل لا بد وان تكون الارضية منبثة في المائية متفرقة فيها وانما
تكون كذلك اذا كان هناك ريح تفرقها به اذ في طبع الارضية هه
الانفصال عن المائية راسية عنها ولا بد ايضا ان تكون بحيث
يحسن مجموعهما مختلف الاجزاء في اللطافة والغلظ حتى تكون الاجزاء
الارضية التي فيها محسوسة غليظة والاجزاء الباقية محسوسة
لطيفة ولكن لا كيف كان فان البول المختلف الاجزاء في الغلظ هه
والرقة اذا كان البصر ينفذ في جميعه نفوذا تاما متشابها ليس
بكدر بل لا بد ان تكون الاجزاء الارضية التي فيها ذكنا
او ملونة بلون اخر حتى يمنع الاشفاف والبول الكدر قد يكون
رقيقا وقد يكون غليظا والثاني هو الاكثر وكل بول اما ان يكون
متشابه الاجزاء او لا يكون والاول حينئذ ان يكون كدرا والثاني
اما ان يكون بعض اجزائه تحجب البصر عن النفوذ او لا يكون والاول
هو الكدر والثاني محال ان يكون كدرا ومنه يعلم معنى الكدر والصافي
والصفا من علامات النضج وسكون الاخلاط والكدورة من علامات
عدم النضج ولو ان الاخلاط لان النضج تكون المط الذاتي عند تهيئة
المادة

المادة للاندفاع يتبعه استواء القوام لان كل واحد من الغليظ هه
جدا والرقيق جدا عاص عن الاندفاع اما الاول فلتعسر جريانه وضيق
الطرق عنه واما الثاني فلان الرقيق يداخل العضو المحصور فيه وحمله
فيعسر على الطبيعة دفعه وقد تكون الكدورة لسقوط القوة او لورم في الباطن
اما الاول فلوجهين الاول ان القوة اذا سقطت عجزت عن امساك الرطوبات
فتخرج بنفسها واكثر ما يخرج منها حينئذ ما كان منها ارضيا غليظا لانه يكون
اثقل فيكدر البول وثانيهما ان القوة اذا سقطت استولى البرد على البدن
فتجمد الاجزاء المخالطة للبول التي كانت رقيقة فيكدر البول بسبب تلك الاجزاء
كالبرد الخارجي في تكدير البول فانه قد يكدر البول لاحتباس اجزاء مختلفة
فيه على الوجه الذي ذكرناه في تعريف الكدورة واما الثاني فظاهر لان
الورم اذا انفجر اختلطت المرة بالبول كما في ورم المثانة وورم الكلية
وورم الكبد والبول الكدر المنشور وهو الذي يعلوه اجزاء مائية كثيرة
منتشرة كما يوجد في العصير عند الغليان وعند خضخضة بندره
بصداع كاين اي حاصل او مطلاي بصدد الحصول من اطل عليه اي
اشرف وسبب ذلك ان مثل هذا الغليان لابد ان يصعد بسببه ابخرة
كثيرة مصدعة قال ابقراط في الفصول من بال منشورا شبيها ببول
الدواب فيه صداع حاصل او سيحضر والبول الغليظ يفارق الكدر باستواء قوامه
فان الغليظ يستوي قوامه بخلاف الكدر كما قدمناه وقد يكون الغليظ غير
كدر كبياض البيض فانه غليظ ومع ذلك شفاف اما الاول فلانه غير قابل هه
للانفصال بسهولة ولذلك اذا مزج بالتحريك كانت امواجه كبارا واما
الثاني فلانه لا يحجب البصر قال المؤلف الرابع الرايحة المنتنة جدا الافراط

بول صبيه خرج وفي اثناء بعد تصعد الاطف فيصيبه البرد فيجمد فيكدر البول ٨١